



مدى إفادة أعضاء هيئة التدريس ومعاونيهم من قواعد المعلومات الإلكترونية المتاحة بجامعة

الإمام عبد الرحمن بن فيصل:

دراسة حالة كلية الآداب - قسم المكتبات والمعلومات

د. غادة طه محمد

د. علياء إبراهيم أحمد

أستاذ مساعد - قسم المكتبات والمعلومات أستاذ مساعد - قسم المكتبات والمعلومات

كلية الآداب - جامعة الإمام عبد الرحمن بن فيصل

مستخلص:

تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على مدى إفادة أعضاء هيئة التدريس ومعاونيهم من قواعد المعلومات الإلكترونية المتاحة بجامعة الإمام عبد الرحمن بن فيصل. وقياس مدى تلبية قواعد المعلومات لاحتياجاتهم البحثية، وتم تطبيق هذه الدراسة على كلية الآداب - قسم المكتبات والمعلومات. اتبعت الباحثتان المنهج الوصفي التحليلي ودراسة الحالة لتحقيق أهداف الدراسة و تم تحليل البيانات بحساب النسب والتكرارات المئوية. تم تصميم استبانة لجمع البيانات تحتوي على ثلاثة محاور وتم توزيع (35) استبانته على جميع أعضاء هيئة التدريس والمعاونين بقسم المكتبات والمعلومات.

أظهرت الدراسة ارتفاع معدل الاستخدام بنسبة (93.7 %) مقابل عدم الاستخدام، و كان البحث العلمي من أهم أسباب استخدامهم لقواعد المعلومات، و من أهم الصعوبات التي تواجههم عدم وجود قواعد ملائمة للتخصصات الدقيقة لأعضاء بنسبة (21.9%) أوصت الدراسة بضرورة تفعيل دور اللجنة المختصة في عمادة شئون المكتبات بنشر القوائم والخطابات لإعلام الأعضاء بالقواعد التي تنوي المكتبة الاشتراك بها واخذ مقترحات من الأعضاء، وإنشاء لجنة داخلية تنبثق من اللجنة العلمية بالقسم للاشتراك في وضع مقترحات وخطط لاختيار القواعد المناسبة لتخصص المكتبات والمعلومات وأولى عام.

الكلمات المفتاحية:

إفادة - قواعد المعلومات - أعضاء هيئة التدريس.



Abstract

This study aims at identifying the extent to which the faculty members and their assistants benefited from the electronic databases available at Imam Abdul Rahman bin Faisal University. Measuring the extent to which the databases meet their research needs. This study was applied to the Faculty of Arts - Library and Information Department.

The researchers followed the analytical descriptive method and the case study to achieve the objectives of the study. The data were analyzed by calculating percentages and frequency of the study. A questionnaire was designed to collect data containing three axes and (35) questionnaires were distributed to all faculty members and assistants in the library and information department.

The study showed a high rate of use (93.7%) compared to non-use rate,

The study recommended the activation of the role of the specialized committee in the Deanship of Library Affairs by publishing lists and letters to inform the members. And the establishment of an internal committee emanating from the scientific committee in the department to participate in the development of proposals and plans to choose the appropriate rules for the specialization of libraries and information and the first year.

Keywords: Extent of benefit - Information bases - Faculty members.

1- مقدمة:

يعد إعداد البحوث العلمية والدراسات الأكاديمية من المتطلبات الهامة لركي أعضاء هيئة التدريس والهيئة المعاونة في كل الأقسام التعليمية بالكليات والجامعات العربية والأجنبية ، ومع تعدد مصادر المعلومات الإلكترونية في القرن الحادي والعشرين والتطور التقني الهائل . نجد كثيراً من الباحثين يبحثون عن تلك المصادر التي تقوم بحفظ واختزان البيانات بطريقة يمكن من خلالها توظيف المعلومات وفقاً لاحتياجاتهم كما توفر لهم الوقت والمجهود وتساعدهم على إنجاز أبحاثهم ودراساتهم الأكاديمية ومقرراتهم الدراسية.

ومن بين تلك المصادر قواعد المعلومات الإلكترونية التي تشترك بها المكتبات الرقمية للجامعات، حيث تيسر وتسهل عملية البحث العلمي من خلال أشكال متعددة كالكتب الإلكترونية والدوريات الإلكترونية والمواد السمعية والبصرية والأطروحات الإلكترونية دون تقيد بزمان أو مكان أو لغة .

2- مشكلة الدراسة :

وقد تمثلت مشكلة الدراسة من خلال انتماء الباحثان إلى كلية الآداب بجامعة الإمام عبد الرحمن بن فيصل كأستاذة مساعدين بقسم المكتبات والمعلومات أن هناك معوقات ومشاكل تقف دون تحقيق الإفادة القصوى من قواعد المعلومات الإلكترونية من قبل أعضاء هيئة التدريس والمعاونات مجتمع الدراسة. فجاءت هذه الدراسة لتشير إليها والخروج بمؤشرات ودلالات حتى تعمل عمادة شؤون المكتبات على تحسينها وتطويرها .

3- أهمية الدراسة ومبررات اختيارها:

ترجع أهمية هذه الدراسة إلى كونها من أوائل البحوث التي تتناول موضوع استخدام قواعد المعلومات الإلكترونية المتاحة على موقع جامعة الإمام عبد الرحمن بن فيصل. فضلاً عن قيام عمادة شؤون المكتبات باقتناء مجموعة كبيرة من مصادر المعلومات الإلكترونية المخزنة على قواعد المعلومات لدعم التعليم والتعلم والبحث العلمي .



أما عن مبررات اختيارها تأتي في تحديد مدى الإفادة من استخدام أعضاء هيئة التدريس والمعاونين من قواعد المعلومات التي تتيحها عمادة شؤون المكتبات . وتفيد المستفيدين في التعرف عليها والإكثار من استخدامها والإفادة منها في بحوثهم العلمية ورفع تصنيف جامعة الإمام عبد الرحمن بن فيصل بين الجامعات العربية والعالمية.

4- أهداف الدراسة :

- التعرف على مدى استخدام قواعد المعلومات المتاحة.
- قياس تأثير التخصص الموضوعي والدرجة العلمية واللغة على استخدام قواعد المعلومات الإلكترونية.
- التعرف على أسباب استخدام قواعد المعلومات الإلكترونية.
- قياس قدرة قواعد المعلومات الإلكترونية على تلبية احتياجات أعضاء هيئة التدريس والمعاونين.
- الوقوف على أسباب عدم تلبيتها لاحتياجات أعضاء هيئة التدريس والمعاونين.
- تحديد مجالات استخدام قواعد المعلومات الإلكترونية.
- التعرف على الخدمات التي يُعتمد عليها عند استخدام قواعد المعلومات.
- قياس مدى الاتفاق بين اختيارات عمادة شؤون المكتبات وبين احتياجات أعضاء هيئة التدريس
- التعرف على أوجه الاشتراك مع عمادة شؤون المكتبات في اختيار قواعد المعلومات قبل الاشتراك بها.

5- تساؤلات الدراسة:

- تسعي الدراسة لتحقيق أهدافها من خلال الإجابة على بعض التساؤلات التي نذكرها منها يلي:
- ما مدى استخدام أعضاء هيئة التدريس بقسم المكتبات والمعلومات و معاونيهم لقواعد المعلومات الإلكترونية المتاحة؟
- ماهو تأثير التخصص الموضوعي والدرجة العلمية واللغة على استخدام قواعد المعلومات الإلكترونية؟
- ما هي أسباب استخدام قواعد المعلومات الإلكترونية؟
- ما قدرة قواعد المعلومات على تلبية احتياجات أعضاء هيئة التدريس والمعاونين ؟



- ما هي أسباب عدم تلبيتها لاحتياجات أعضاء هيئة التدريس والمعاونين؟
- ما هي مجالات استخدام قواعد المعلومات الإلكترونية؟
- ما هي الخدمات التي توفرها قواعد المعلومات الإلكترونية؟
- ما مدى الاتفاق بين اختيارات عمادة شئون المكتبات وبين احتياجات أعضاء هيئة التدريس؟
- ما أوجه الاشتراك مع عمادة شئون المكتبات في اختيار قواعد المعلومات قبل الاشتراك بها؟

6- حدود الدراسة:

الحدود الموضوعية: استخدام قواعد المعلومات الإلكترونية المتاحة على موقع جامعة الإمام عبد الرحمن بن فيصل.

الحدود المكانية: اقتصرت الدراسة على كلية الآداب قسم المكتبات و المعلومات - جامعة الإمام عبد الرحمن بن فيصل.

الحدود الزمانية: عام 2018 / 2019م.

7- منهج الدراسة :

اتبعت الدراسة منهج دراسة الحالة للتعرف على مدى استخدام أعضاء هيئة التدريس لقواعد المعلومات الإلكترونية بجامعة الإمام عبد الرحمن بن فيصل واستخدامهم لها، والمنهج الوصفي التحليلي لوصف الظاهرة موضوع الدراسة واستخدمت الإستبانة كأداة لجمع المعلومات من أعضاء هيئة التدريس بكلية الآداب - قسم المكتبات و المعلومات- جامعة الإمام عبد الرحمن بن فيصل و تم توزيع الإستبانة في اسبوعين على جميع أعضاء هيئة التدريس والمعاونين بقسم المكتبات ويوضح الجدول (1) مجموع مجتمع الدراسة .

جدول (1) توزيع أعضاء هيئة التدريس وفقاً للدرجات العلمية

المجموع	معيد	محاضر	استاذ مساعد	استاذ مشارك	استاذ	القسم
17	3	4	6	4	-	المكتبات
6	-	-	2	4	-	تربية
9	-	8	1	-	-	حاسب آلي
3	-	1	2	-	-	إحصاء
35	3	13	11	8	-	مجموع

8- عينة الدراسة:

تكونت عينة الدراسة من (35) عضو من أعضاء هيئة التدريس والمعاونات وأعضاء سنة اولى عام (يقومون بتدريس المقررات العامة بخطة برنامج المكتبات والمعلومات مثل استراتيجيات التدريس ومبادئ التربية - الإحصاء- والحاسب الآلى وقواعد المعلومات) ، وتم استبعاد المبتعثات والعضوات الحاصلات على إجازات رسمية. نظراً لصعوبة الوصول إليهم . و وزعت الاستبانة بنسبة 100 % من إجمالي الأعضاء بشكلها الإلكتروني عبر رابط وكانت متاحة لمدة أسبوعان بطريقة مقصودة . وتم تعبئتها بنسبة 91.4% أي 32 استبانة. وتحليل الاستبيانات لم تستبعد الباحثان أي من الإجابات .

9- أداة الدراسة:

صممت استبانته مكونه من ثلاثة محاور ، المحور الأول: تمثل في البيانات العامة عن أعضاء هيئة التدريس والمعاونين وفقاً لمتغيرات التخصص العلمي والدرجة العلمية والعمر ، المحور الثاني: استخدام قواعد المعلومات الإلكترونية بجامعة الإمام عبد الرحمن بن فيصل و أوجه ومجالات الاستخدام والايجابيات والمعوقات التي تحول دون تحقيق الاستفادة القصوى منها، المحور الثالث: قواعد المعلومات



الإلكترونية وخدماتها وأهم الخدمات التي يسعى الأعضاء إلى استخدامها وختمت بأسئلة تتعلق بمقترحات التطوير لقواعد المعلومات والاشتراك في اختيارها. كما تنوعت الأسئلة ما بين أسئلة مغلقة وأسئلة مفتوحة وأسئلة الاختيار من متعدد. واستندت الباحثتان في تصميم وإعداد الإستبانة إلى بعض الدراسات السابقة في هذا المجال.

10- صدق الاستبانة:

تم قياس صدق الاستبانة من خلال عرض الإستبانة على مجموعة من أساتذة الجامعة في التخصص بلغ عددهم ثلاث محكمين ، وتم توضيح وجه نظرهم في الإستبانة والأخذ بملاحظاتهم من قبل الباحثتان . وإجراء التعديلات اللازمة على بعض الفقرات .

11- خطوات الدراسة:

1. تم بناء الاستبانة والتحقق من صدقها.
2. تم تحديد مجتمع الدراسة واختيار عينتها والعمل على توزيع إستبانة إلكترونية من خلال Google drive على أعضاء هيئة التدريس والمعاونين الذين يعملون في كلية الآداب جامعة الإمام عبد الرحمن بن فيصل قسم المكتبات و المعلومات في الفصل الدراسي الأول للعام الجامعي 2018 / 2019 م ، حيث تم توزيع (35) استبانة ، تم تعبئة (32) مفردة بنسبة (91.4 %) من إجمالي العينة المدروسة.
3. تم جمع البيانات اللازمة للتحليل الاحصائي التكراري والنسب المئوية ، والخروج بمؤشرات ودلالات تخدم الدراسة وتعمل على تحسين وتطوير قواعد المعلومات الإلكترونية المتاحة بموقع جامعة الإمام عبد الرحمن بن فيصل .



12- الدراسات السابقة والمثيلة:

1- دراسة حورية مشالي¹ في عام 1999م بغرض التعرف على مدى استخدام طالبات جامعة الملك عبد العزيز لقواعد المعلومات المحملة على أقراص مدمجة، وتوصلت الدراسة إلى أن نسبة الاستخدام لم تتجاوز (40 %)، وأن معظم المستفيدات (74 %) من طالبات الدراسات العليا.

2- دراسة داليا عبد الستار الحلوجي² هدفت إلى رصد عملية الاستشهاديات المرجعية بمقالات الدوريات في الرسائل الجامعية المجازة بقسم المكتبات والوثائق والمعلومات باعتباره أقدم الأقسام في التخصص، وقياس مدى استخدامها من قبل الباحثين، للخروج بنتائج ملموسة حول معدل الإفادة من مقالات الدوريات المتاحة عبر قواعد بيانات المجلس العلمي للجامعات. وخلصت إلى عدة نتائج منها: أن نسبة (69.2 %) من الدوريات الأجنبية يتم الاعتماد عليها من قبل أفراد العينة، بينما نسبة (30.7 %) يتم الاعتماد على الدوريات العربية نظراً لقلة عدد الدوريات العربية، مما يدل على أهمية الدوريات الأجنبية. وخلصت إلى أن نسبة الدوريات الإلكترونية المستشهد بها (26.6 %)، مقابل (77.4 %) للدوريات المطبوعة وهذا يدل على أن الشكل المطبوع أفضل من الإلكتروني بالنسبة للباحثين.

3- دراسة على الشويش³ حول الاتجاهات الموضوعية والكمية والاستخدامية لقواعد المعلومات الببليوجرافية المتاحة في مكتبات مدينة الرياض، وتوصلت الدراسة إلى أن معظم المكتبات التي تقتني قواعد بيانات هي مكتبات متخصصة، وجاءت أغلبية الموضوعات للعلوم البحتة والتطبيقية التي بلغت نسبتها (61 %) من قواعد المعلومات المتوفرة في المكتبات وجاءت الفنون بأقل نسبة حيث لم تتجاوز (2 %) وتبين أن (6 %) من قواعد المعلومات التي تشترك فيها المكتبات كانت على أقراص مدمجة في مقابل (44 %) متاحة على الإنترنت.

4- دراسة فاتن بامفلح⁴ حول استخدام الأقراص المدمجة في المكتبات الجامعية السعودية بغرض التعرف على الجوانب الإيجابية والسلبية التي ترتبت على تطبيق تلك التكنولوجيا على الجوانب الإدارية والعمليات الفنية وخدمات المعلومات في ثلاث مكتبات، كما أوضحت اتجاهات المستفيدين من تلك



المكتبات نحو الأقراص المدمجة ومدى تلبيتها لاحتياجاتهم من المعلومات . وتوصلت إلى أن طلاب مرحلة البكالوريوس هم الأكثر استخداماً بنسبة (55.1 %) ومعظمهم يدرسون بكلية الهندسة.

5- دراسة Yin Zhang¹ حيث تناول البحث مدى الإفادة من مصادر المعلومات الإلكترونية المعتمدة على الإنترنت من جانب مجموعة من الباحثين في مجال المكتبات والمعلومات. وما يواجه الباحثين من مشكلات وما يساورهم من قلق بشأن الإفادة من المصادر الإلكترونية لأغراض البحث . وتوصلت الدراسة إلى وجود زيادة ملحوظة في عدد المؤلفين الذين استشهدوا بالمصادر الإلكترونية في مقالاتهم البحثية، كما توصلت الدراسة إلى أن مزايا المصادر الإلكترونية تشجع على الإستشهاد المرجعي بها.

6- تناولت Susan Davis Hering² في دراستها مدى الإفادة من مصادر المعلومات الإلكترونية . وأعدمت الباحثة لتحقيق ذلك على أسلوب تحليل الإستشهادات المرجعية 175 مقالة منشوراً في دورية علمية إلكترونية عام 1999 ، وركزت على أنماط استخدام الباحثين للمصادر الإلكترونية. ونوعيات هذه المصادر وتخصصاتها الموضوعية. وتوصلت الدراسة إلى أن (26.5 %) من إجمالي الإستشهادات المرجعية بالمقالات عينة الدراسة هي لمصادر إلكترونية من بينها (42.5 %) استشهداً لمقالات في دوريات إلكترونية.

الدراسة النظرية :

1- تعريف قواعد المعلومات الإلكترونية:

تعرف قاعدة البيانات Database : بأنها عبارة عن مجموعة من المعلومات المنظمة بطريقة تسمح الوصول إليها، وتعديلها، وإدارتها بسهولة. حيث تستخدم قواعد المعلومات من قبل المنظمات من أجل تخزين المعلومات، واسترجاعها، وإدارتها³ .

كما تعرف بأنها: ملف أو أكثر من ملفات المعلومات التي يتم تنظيمها. وتعتمد على العنصر البشري بناءً وتسيير ملفات هذه القواعد؛ والتي تعتمد على آليات تختلف عن تلك المستخدمة داخل محرركات بحث الويب. ويتكون محتوى هذه القواعد من معلومات تم اختزانها داخل جداول صممت باستخدام برامج

مثل SQL Server and DB2, Access, Oracle. ويتم الوصول إلى هذه المعلومات باستخدام استفسارات البحث الملائمة لبنية قاعدة المعلومات¹.

2- أنواع قواعد البيانات حسب محتوياتها :

هناك أربعة أنواع من قواعد البيانات والمعلومات حسب طبيعة محتواها، وهي²:

1- قواعد المعلومات الببليوغرافية (Bibliographical Databases) : وهي القواعد التي تقدم بيانات وصفية، وموضوعية وتظهر بشكل كشافات ومستخلصات، للمعلومات. وهي لا تزود الباحث بالنص الكامل للمعلومات (Full-text) وإنما تقدم مستخلصات للتعريف بما هو منشور من مصادر عن المجال الذي يبحث فيها الباحث. ومن أشهرها قاعدة مدلاين (MEDLINE) الطبية وقاعدة (AGRICOLA) الزراعية، وقاعدة أريك (ERIC) التعليمية، التي تعمل على تحليل وكشف واسترجاع الإنتاج الفكري في الإختصاصات المذكورة. وتشتمل هذه القواعد على إشارات وصفية وببليوغرافية لآلاف من الدوريات والمصادر المتخصصة التي تنشر في مختلف مناطق العالم.

2- قواعد مرجعية (Reference Databases): تقدم هذه القواعد الإجابة عن استفسارات الباحثين المرجعية مثل قواعد القواميس والمعاجم المحوسبة، وقواعد الأدلة الببليوغرافية، والموسوعات المحوسبة.

3- قواعد رقمية وإحصائية (Statistical Databases & Numeric): وهي قواعد تقدم معلومات إحصائية محوسبة عن السكان أو إحصاءات متنوعة أخرى تشمل مختلف ميادين الحياة.

قواعد نصوص كاملة (Full-Text Databases): وتقدم هذه القواعد، النص الكامل للبحث بالإضافة للملخص والمعلومات الببليوغرافية لمصادر المعلومات المحوسبة وهي أفضلها.

3- مميزات قواعد المعلومات³:

- تشترك فيها المكتبات و المؤسسات بشكل فردي أو جماعي.
- تخضع محتوياتها للتقييم و التحكم.



• المحتويات ثابتة و متوفرة دائماً.

• يقوم متخصصون بإدارة محتوياتها و تحديثها.

• توفر إمكانات بحث متنوعة.

كما ذكرت Margaret Rouse مميزات قواعد المعلومات في النقاط التالية¹ :

- أفضل الطرق المستخدمة في تخزين المعلومات وتنظيمها واسترجاعها بسهولة وكفاءة وأكثر مرونة.
- اشتغالها على جميع البيانات والمعلومات في ملف واحد كبير، وخصوصاً في قواعد المعلومات المسطحة، مما يساعد على إدخال جميع البيانات المتعلقة بموضوع واحد في سجل واحد مشترك وكبير.
- دمج عدة ملفات بيانات صغيرة معاً في قواعد المعلومات العلائقية مما يعطي قوة في إدارة المعلومات، وزيادة التحكم في إدخال البيانات، وتكون آلية عمل قواعد المعلومات العلائقية بأنها تجمع وسحب البيانات الخاصة بموضوع معيّن من جميع الملفات ودمجها سوياً لتقديم التقرير النهائي الذي يحتاجه المستخدم لها مما يؤدي لسرعة في جلب المعلومات الشاملة في كل من المؤسسات الكبيرة كأنظمة أجهزة الكمبيوتر المركزية، ومؤسسات العمل الصغيرة مثل أجهزة الكمبيوتر الشخصية.

4- الاختلاف بين قواعد المعلومات² :

تختلف قواعد المعلومات فيما بينها من عدة جوانب هي:

- الواجهة وطريقة ترتيب متغيرات البحث.
- طريقة عرض نتائج البحث.
- طريقة تقييم الوثائق من خلال رقم استدعاء.
- طريقة عرض ملخصات الوثائق.
- نوعية المصادر المتاحة كتب، رسائل جامعية، مقالات بحثية.



5- الدراسة الميدانية:

أولاً: التعريف بكلية الآداب و المكتبة :

1- نبذة عن كلية الآداب جامعة الإمام عبد الرحمن بن فيصل¹:

افتتحت كلية الآداب للبنات بالدمام في العام الدراسي 1399 / 1400 هـ تحت إشراف الرئاسة العام لتعليم البنات. وهي أول كلية للبنات تفتتح في المنطقة الشرقية لتستوعب في عامها الأول ما يقارب من 350 طالبة . ثم انضمت الكلية إلى وزارة التربية والتعليم لمدة عامين، ثم إلى وزارة التعليم العالي عام 1425 / 1426 هـ. واصبحت إحدى كليات جامعة الملك فيصل في عام 1428 هـ . ومن ثم انضمت الكلية إلى جامعة الدمام فور صدور القرار الملكي بإنشاء جامعة الدمام بتاريخ 15 / 9 / 1430 . وتغير أسمها إلى جامعة الإمام عبد الرحمن بن فيصل عام 1437 هـ .

وتأتي توفير قواعد المعلومات ضمن تحقيق أهداف كلية الآداب وهي:

- تطوير البرامج التعليمية واعداد الكفاءات المتميزة وتأهيلها للتنافس في المجالات التخصصية.
- تشجيع البحث العلمي وتحديث أولوياته وفق حاجة المجتمع ومتطلبات العصر.
- تعزيز الهوية الإسلامية من خلال البرامج والأنشطة.
- تفعيل شراكات مجتمعية ذات صلة بالتخصصات الأكاديمية.

2- قواعد المعلومات المتاحة على موقع المكتبة الرقمية لجامعة الإمام عبد الرحمن بن فيصل:

تقوم عمادة شؤون المكتبات باقتناء مجموعة كبيرة من مصادر المعلومات الإلكترونية لدعم التعليم والتعلم والبحث العلمي حيث يوجد أكثر من 319 قاعدة معلومات تغطي تخصصات متنوعة. كما تتيح أكثر من 70,000 مقالة بالمجلات الإلكترونية ذات النص الكامل هذا بالإضافة إلى 500,000 كتاب إلكتروني. وتمثل التخصصات التي تغطيها المصادر الإلكترونية في القطاعات التالية: الاقتصاد وإدارة الأعمال ، والجغرافيا، وعلم الإنسان، الفلسفة والدين، والأرض والعلوم البيئية، والعلوم الطبية والصحية، والهندسة والعلوم التطبيقية، واللغات والآداب، والفنون والعمارة، والعلوم الاجتماعية². التي تساند أعضاء هيئة التدريس والمعاونين في مجالهم المهني وتسهيل التعامل مع البيانات ، والبحث عنها بسهولة. كما تتيح لكل من يستخدم هذه التقنية إضافة وتعديل البيانات عليها، كما تعمل قواعد المعلومات على استرجاع المعلومات من خلال مجموعة من الأوامر.



3- خدمات موقع المكتبة الرقمية لجامعة الإمام عبد الرحمن بن فيصل :

بوابة المكتبة الإلكترونية: حيث تحيل الباحث إلى بوابة مصادر المعلومات الإلكترونية بالجامعة والتي تتيح البحث في قواعد المعلومات الإلكترونية التي تشترك بها الجامعة. محرك البحث الموحد سيمون: ويتيح إمكانية البحث في جميع مصادر مكتبات الجامعة المطبوعة والإلكترونية في آن واحد مع إمكانية استرجاع النص الكامل للمقالات والأبحاث العلمية، ويتميز المحرك بتقديم مقترحات لأهم قواعد المعلومات الإلكترونية التي يمكن أن تفيد الباحث وفقاً لمفردات البحث.

الفهرس الإلكتروني: للمكتبة حيث يتعرف الباحث على ما تكتنيه مكتبات الجامعة من مصادر مطبوعة وإلكترونية مع إمكانية استرجاع النص الكامل للكاتب الإلكترونية.

المستودع الرقمي: وهو أداة فعالة تتيح إمكانية البحث عن كافة ما قام به منسوبي جامعة الإمام عبد الرحمن بن فيصل من إنتاج سواء الرسائل العلمية أو الأبحاث العلمية المنشورة في مجلات محلية أو عالمية .

ثانياً: تحليل البيانات:

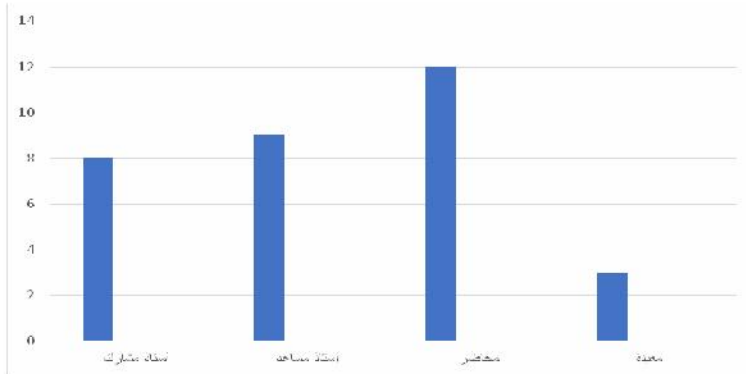
المحور الأول: سمات مجتمع الدراسة:

1-1 الدرجة الأكاديمية لمجتمع الدراسة:

بلغت نسبة المعيدات (6.7 %) ونسبة المحاضرين (40 %) ونسبة (26.7 %) للأستاذ المساعد ونسبة (26.7 %) للأستاذ المشارك . وتعدلت المرتبتين الآخريتين. حيث يدل على اهتمام تلك المرتبة العلمية بقواعد المعلومات الإلكترونية ، حيث يحرصون على استخدام قواعد المعلومات في مجالات عدة من بينها البحث العلمي ومساندتهم بالمقررات الدراسية كما يتضح فيما بعد.



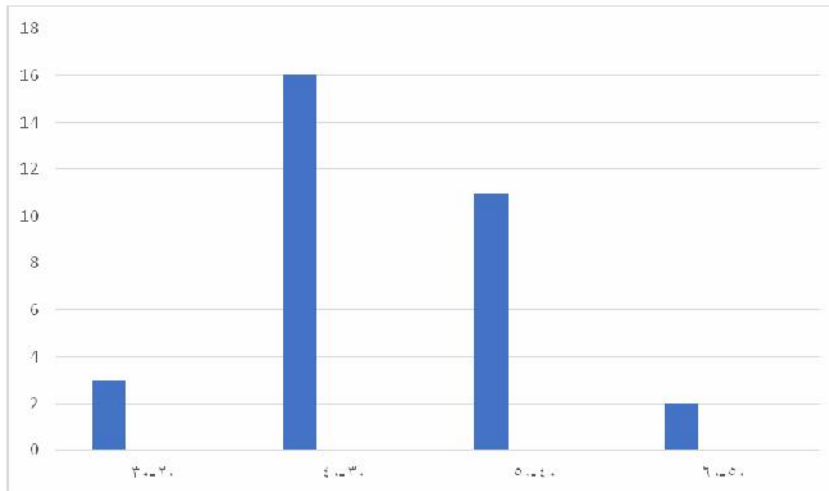
شكل رقم (1) يوضح الدرجة الأكاديمية لمجتمع الدراسة .



2-1 الفئة العمرية لمجتمع الدراسة:

جاءت الفئة العمرية الأكبر لأعضاء هيئة التدريس ما بين (30- 40) عام بنسبة (50 %)، تليها الفئة العمرية (40-50) بنسبة (34.4 %)، ثم الفئة العمرية (20- 30) بنسبة (9.4 %)، وأخيرا الفئة العمرية ما بين (50-60) بنسبة (6.3 %) .

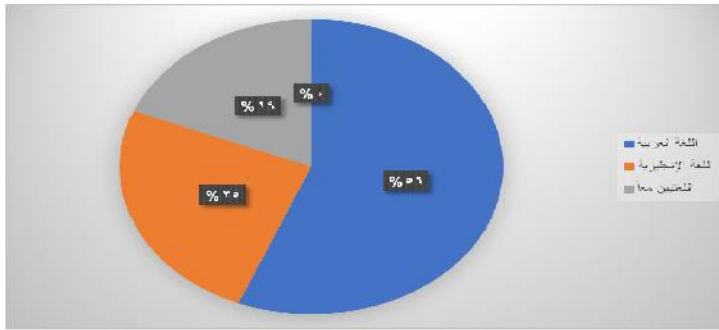
شكل رقم (2) يوضح توزيع الفئة العمرية لمجتمع الدراسة .



3-1 لغة البحث لمجتمع الدراسة:

بلغت نسبة الأعضاء يبحثون باللغة العربية (56.8 %) ونسبة (25 %) يبحثون باللغة الأجنبية ويرجع هذا التفاوت إلى طريقة التدريس الجامعي والوعي اللغوي للأعضاء . وهذا يشير أيضا إلى ضرورة أن يكون عضو هيئة التدريس لديه من الثروة اللغوية التي تمكنه من كتابته بأبحاثه بلغات مختلفة ونشر البحث العلمي في قواعد أجنبية ومجلات مصنفة عالميا" .

شكل رقم (3) يوضح لغة البحث لمجتمع الدراسة

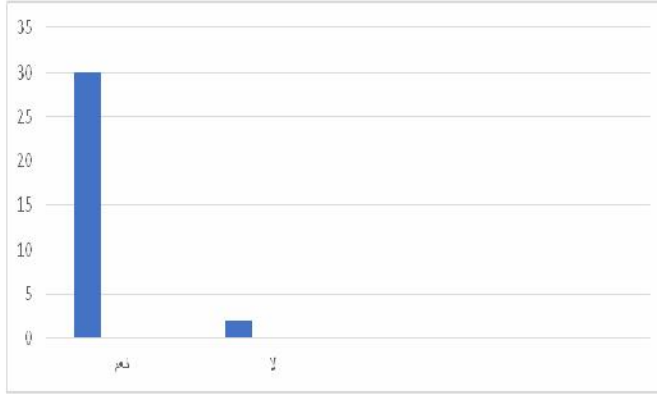


المحور الثاني: استخدام قواعد المعلومات الإلكترونية:

جاءت الدراسة لتوضح مدى إفادة أعضاء قسم المكتبات و أولى عامة من قواعد المعلومات المتاحة على موقع المكتبة الرقمية لجامعة الإمام عبد الرحمن بن فيصل . وتبين أن عدد المستخدمين للقواعد 30 عضو بنسبة تصل إلى (93.7 %) بينما عدد غير المستخدمين أثنان بنسبة (6.3 %) ، وهذا يشير إلى إهتمامهم بالبحوث العلمية التي تتطلب نظم استرجاع مختلفة وما ينتجه البحث من نصوص كاملة واستشهادات مرجعية وبيانات بيولوجرافية .

يوضح الشكل رقم (4) اتجاهات أعضاء هيئة التدريس والمعاونين نحو الإفادة من قواعد المعلومات

الإلكترونية



1-2 أسباب استخدام قواعد المعلومات الإلكترونية:

كما أوضحت الدراسة أن هناك أسباب عدة مختلفة وراء ارتفاع نسبة استخدام قواعد المعلومات الإلكترونية في جامعة الإمام عبد الرحمن بن فيصل ، وتوضيها الباحثان في النقاط التالية:

جدول رقم (2) يوضح أسباب استخدام قواعد المعلومات الإلكترونية

الغرض	التكرار	النسبة
لعمل أبحاثي العلمية	25	58.1%
للمساعدة في المقررات الدراسية	10	23.3%
للإطلاع على كل ما هو جديد في مجال التخصص	7	16.3%
أسباب أخرى	1	2.3%
المجموع	43	100%

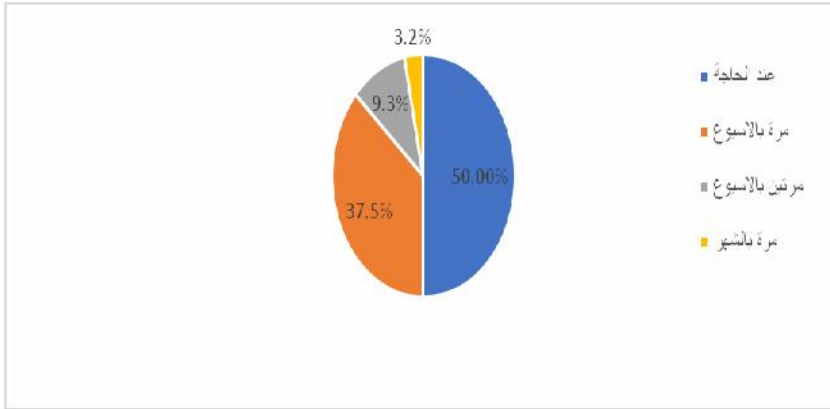
يتضح من الجدول أعلاه رقم (2) أن هناك أسباب عدة لاستخدام قواعد المعلومات الإلكترونية لدي أعضاء قسم المكتبات وأولى عام بجامعة الإمام عبد الرحمن بن فيصل ، حيث تأتي في المرتبة الأولى لعمل الأبحاث العلمية بنسبة (58.1 %) ، وفي المرتبة الثانية للمساعدة في المقررات الدراسية بنسبة (23.3 %) ، و نسبة (16.3 %) للاطلاع على كل ما هو جديد في مجال التخصص. وترى الباحثان أنه من الطبيعي الاعتماد على قواعد البيانات لأجراء البحوث العلمية ، إلا أن هناك نسبة قليلة أشارت إلى أسباب أخرى منها الاستشهاد المرجعي حيث توفر القواعد إمكانية توثيق للمصادر بالطرق المختلفة للتوثيق.

2-2 معدل استخدام قواعد المعلومات الإلكترونية:

جدول رقم (3) يوضح معدل استخدام عينة الدراسة لقواعد المعلومات الإلكترونية .

المعدل	التكرار	النسبة
الاستخدام عند الحاجة	16	50%
مرة أسبوعيا	12	37.5%
مرة بالشهر	3	9.3%
مرتان بالاسبوع	1	3.2%
المجموع	32	100%

شكل رقم (5) يوضح معدل استخدام قواعد المعلومات الإلكترونية .



يتضح من الجدول أعلاه رقم (3) والشكل رقم (4) اختلاف معدل استخدام أعضاء هيئة التدريس بقسم المكتبات والمعلومات وأولى عامة لقواعد المعلومات الإلكترونية حيث جاء معدل الاستخدام عند الحاجة بنسبة (50 %) ممن يستخدمون القواعد، تليها مرة أسبوعيا بنسبة (37.5 %) ، و مرة بالشهر بنسبة (9.3 %) ومرتان بالأسبوع بنسبة (3.2 %)

وترى الباحثتان أن السبب في هذا التفاوت يرجع إلى ضغط العمل وتكليف الأعضاء بالأعباء الإدارية واللجان المختلفة داخل القسم ، كما أن القواعد لا تتاح بشكل فعال خارج نطاق الجامعة حيث تواجههم مشاكل عدة من أهمها ضعف شبكة الإنترنت .



4-2 وسائل إلمام أعضاء هيئة التدريس على قواعد المعلومات الإلكترونية:

كما تم توجيه سؤال لأعضاء القسم عن طرق إلمامهم بقواعد المعلومات الإلكترونية، وكانت الاجابات الموضحة بالجدول التالي رقم (4)

جدول (4) طرق الإلمام بقواعد المعلومات الإلكترونية

النسبة	التكرار	طرق الإلمام بقواعد المعلومات الإلكترونية
21.4%	9	التعلم الذاتي
59.5%	25	الدورات التدريبية والورش
12%	5	عن طريق الزملاء
7.1%	3	طرق اخرى
100%	42	المجموع

يتضح من الجدول أعلاه رقم (4) يتضح أن بنسبة (59.5 %) من عينة الدراسة تعرفو على قواعد المعلومات عن طريق الدورات التدريبية والورش ونسبة (21.4 %) عن طريق التعلم الذاتي ونسبة (12 %) عن طريق الزملاء وأفاد (7.1 %) أنهم عرفو بطرق أخرى مثل (الإعلانات- المنشورات - المطويات - شاشات العرض).

5-2 أسباب عدم استخدام قواعد المعلومات الإلكترونية:

جدول رقم (5) يوضح أسباب عدم الاستخدام

النسبة	العدد	أسباب عدم الاستخدام
50%	1	عدم المعرفة بها
50%	1	لا يوجد قواعد تهتم بألوياتي البحثية
100	2	المجموع

يتضح من الجدول أعلاه رقم (5) أن نسبة (6.3 %) وعددهم اثنان من الأعضاء والهيئة المعاونة ليسو من مستخدمي قواعد المعلومات الإلكترونية المتاحة على موقع جامعة الإمام عبد الرحمن بن فيصل ، وقد



ذكر الأعضاء أن هناك سببين أساسيين لعدم الاستخدام . وهما عدم معرفتهم بها ، وأنها لا تلبي احتياجاتهم البحثية بنسبة (50 %) لكل منهما .

وهي نسبة ضعيفة جدا تؤكد الدور الفعال لعمادة شئون المكتبات في نشر قواعد المعلومات والتعريف بها من خلال دورات تدريبية تعقد للأعضاء بالأقسام التعليمية بالكليات، والتعميمات على البريد الإلكتروني واستخدام مطويات مكتبية وتعليق ملصقات في الجامعة وغيرها من الوسائل التي يمكن أن تتبع لتسويق قواعد المعلومات المتاحة للاستخدام، وهذا بالفعل ما تقوم به مكتبة الريان التابعة لكلية الآداب والمكتبات الجامعية الأخرى التابعة لعمادة شئون المكتبات بجامعة الإمام عبد الرحمن بن فيصل.

كما تقترح الباحثتان : تفعيل خدمة الإحاطة الجارية والبعث الانتقائي للمعلومات لإشعار أعضاء الهيئة التعليمية بكل ما هو جديد بالمكتبة وخاصة قواعد البيانات الإلكترونية التي تشترك بها، وأن تتصل بشكل مباشر مع لجان البحث العلمي بالأقسام التعليمية وتتعرف على أولوياتهم البحثية ومجموعاتهم البحثية وأن تناقشهم في احتياجاتهم وأهم القواعد التي يحتاجون إليها .

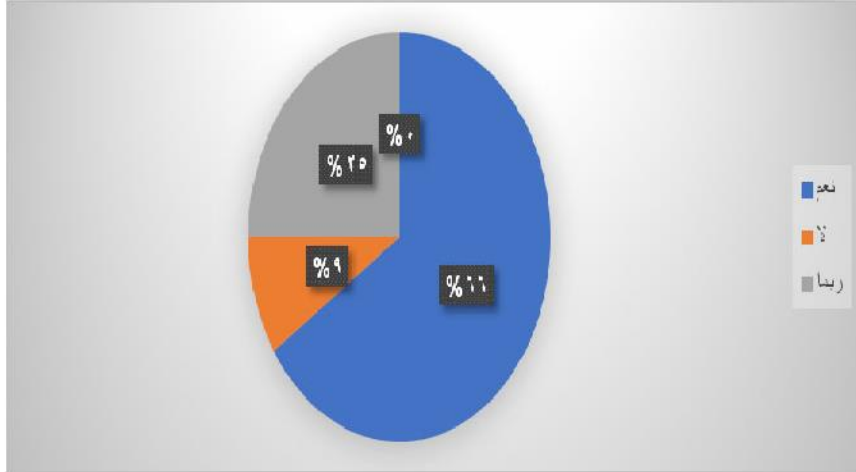
المحور الثالث: الاستفادة من قواعد المعلومات بجامعة الإمام عبد الرحمن بن فيصل.

1-3 مدى تلبية احتياجات المستخدمين:

وبسؤال الأعضاء عن مدى تلبية احتياجاتهم من قواعد المعلومات الإلكترونية ، جاءت الإجابات الموضحة بالجدول التالي رقم (6) والشكل رقم (6) :

هل تلبي قواعد المعلومات احتياجاتك	التكرار	النسبة
نعم	20	66.6 %
لا	7	23.3 %
ربما	3	10 %
المجموع	30	100 %

شكل رقم (6) يوضح مدى تلبية قواعد المعلومات لاحتياجات أعضاء هيئة التدريس



يتضح من الجدول أعلاه رقم (6) و الشكل رقم (6) أن نسبة (66.6 %) لنعم تلبية الاحتياجات وجاءت نسبة (23.3 %) من الأعضاء ربما ونسبة (10 %) لا. وأرجع هؤلاء أسباب عدم كفاية قواعد المعلومات لحاجاتهم كما هو موضح في الجدول التالي رقم (7) إلى :

جدول (7) يوضح أسباب عدم كفاية قواعد البيانات

النسبة	التكرار	السبب
63.7 %	7	عدم كفاية قواعد المعلومات في مجال التخصص
27.3 %	3	عدم كفاية النص
9 %	1	اللغة
100 %	11	المجموع

من الجدول (7) أعلاه تبين للباحثان ما يلي:

أن نسبة (63.7 %) يُرجع السبب إلى عدم كفاية قواعد المعلومات في مجال التخصص، وأن نسبة (27.3 %) يرجع السبب إلى عدم كفاية النص المسموح ، في حين جاءت نسبة (9 %) للغة المكتوب بها القاعدة.

وترى الباحثان أن السبب يرجع إلى عدم مشاركة الأعضاء بصورة فعالة في اختيار قواعد المعلومات ربما لانشغالهم بالمحاضرات، واللجان الداخلية والأنشطة المنهجية وغير المنهجية والخدمة المجتمعية.

2-3 أقسام قواعد المعلومات الإلكترونية :

قسمت الباحثان قواعد المعلومات الإلكترونية وفقاً لثلاث فئات :

الفئة الأولى : أكثر قواعد المعلومات استخداماً:

اختارت الباحثان أكثر قواعد للمعلومات تم تدريب الأعضاء على كيفية استخدامها من قبل عمادة شؤون المكتبات بجامعة الإمام عبد الرحمن بن فيصل.

1-1 قاعدة دار المنظومة¹:

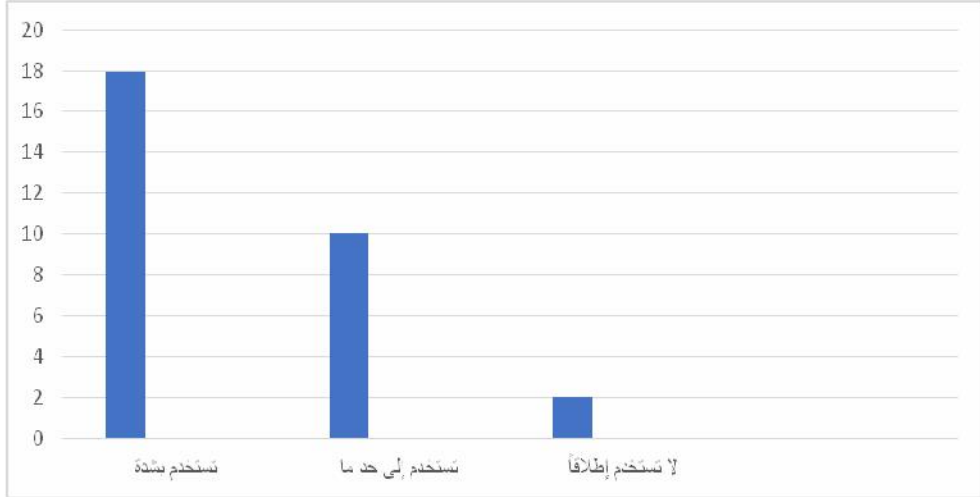
هي المرجع الأول والأساسي للباحث العربي في جميع العلوم والتخصصات الأكاديمية، وهي قاعدة متخصصة في الرسائل الجامعية (الاطروحات العلمية) العربية، وتعد الأضخم في هذا المجال حيث يصل العدد من رسائل الماجستير والدكتوراه إلى حوالي (120.000) مائة وعشرين ألف رسالة علمية من مختلف الجامعات العربية. وقد تمكنت دار المنظومة من الحصول على حقوق النشر لأكثر من (70.000) سبعين ألف رسالة، تم إتاحتها بالنص الكامل، بينما بقية الرسائل يتم عرض المستخلصات الخاصة بها مع (24) الأربع والعشرين صفحة الأولى منها فقط حسب المسموح به نظاماً.

شمولة التغطية والامتداد الموضوعي: هذه القاعدة من الرسائل والأطروحات تشمل جميع المعارف والتخصصات العلمية الأكاديمية ولا تقتصر على تخصص معين، حيث تضم العلوم البحتة والتطبيقية والعلوم الإدارية والإجتماعية والفنون وغيرها.

الإمتداد الزمني: تغطي القاعدة كل الرسائل والأطروحات العلمية المنشورة في الوطن العربي حتى الوقت الراهن والصادرة عن الجامعات العربية وغير العربية.

حيث أشارت نتائج الإستبيان إلى استخدام عدد (18) من عينة الدراسة لقاعدة دار المنظومة بشدة بنسبة (60 %)، وعدد (10) تستخدم إلى حد ما (33.3 %)، وأخيرا عضوين من العينة بنسبه (6.7 %) لإطلاقا لا يستخدم .

شكل رقم (7) يوضح استخدام قاعدة دار المنظومة من جانب أعضاء قسم المكتبات وأولى عام



1- 2 استخدام قاعدة معلومات Ask zad:

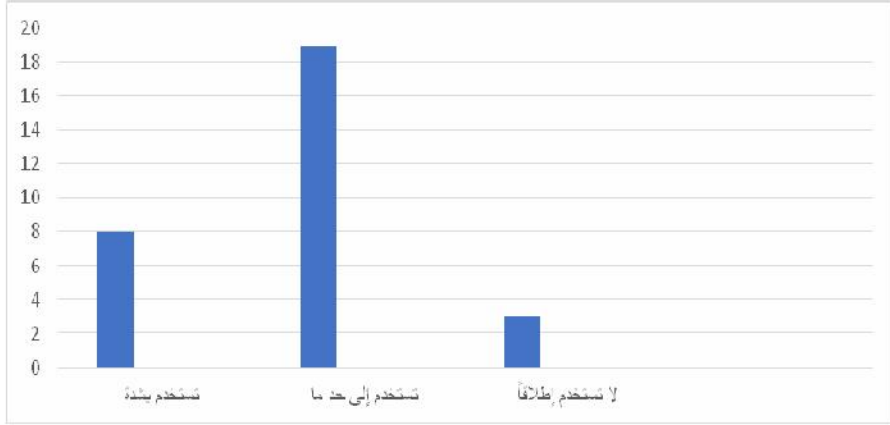
أطلقت قاعدة أسك زاد عام 1997، حيث حافظت على مكانتها في التسويق الإلكتروني، من خلال إتاحة كمية هائلة من المجالات الأرشيفية والمقالات والصحف والكتب ، وغيرها من وسائل الإعلام ، وجميعها معنية بالشرق الوسط ¹.

يشير الشكل رقم (8) إلى إقبال 19 من أعضاء قسم المكتبات والمعلومات إلى استخدام قاعدة Ask zad بنسبة بلغت (63.3 %) يستخدموا القاعدة بشدة، وعدد (8) بنسبة (26.7 %) يستخدم إلى حد ما، وأخيرا عدد (3) من الأعضاء بنسبة (10 %) إطلاقا لا يستخدم .وهؤلاء يمثلون أكثر من نصف العينة .

<http://askzad.com.library.iau.edu.sa/AskZadCMS/Content/8>

10 / 25 2018/10 الوقت 1

شكل رقم (8) استخدام قاعدة المعلومات Ask Zad



- تري الباحثان أن هذه النسب طبيعية حيث أن قاعدة Ask zad تتمتع بالعديد من المزايا منها:
- تقدم غالبية المحتوى باللغة العربية ، كما تقدم النصوص باللغة الإنجليزية والفرنسية والإمانية.
 - تصمم بشكل جديد لموقع المكتبة على الإنترنت.
 - تحتوي على برنامج قراءة متطور يتيح للقارئ إبراز النصوص، وتدوين الملاحظات، وإضافة إشارات لفقرات معينة للرجوع إليها مجدداً.
 - دعم المكتبة لبرامج البليوجرافية الأكثر شيوعاً، لتسهيل عملية الإقتباس.
 - التركيز على إضافة مستندات كاملة النص، لجعل عملية البحث والاقتباس أكثر سهولة.
 - يتيح للقارئ حفظ المحتوى الأكثر أهمية بالنسبة له.
 - يتيح الدليل التوجيهي من أجل معرفة كيفية الحصول على أقصى استفادة من قاعدة البيانات الضخمة.

الفئة الثانية: أكثر أشكال مصادر المعلومات الإلكترونية استخداماً :

- اظهرت الدراسة أن هناك أشكال متعددة من مصادر المعلومات التي تمثل أهمية بالغة بالنسبة لأعضاء قسم المكتبات والمعلومات مثل المقالات البحثية والرسائل الجامعية والدوريات الإلكترونية كما يوضحه جدول رقم (8).

جدول (8) يوضح أكثر أشكال مصادر المعلومات الإلكترونية استخداماً

النسبة	التكرار	الأشكال
27.7 %	15	الكتب
22.2 %	12	الدوريات
24 %	13	المقالات
11.1 %	6	الرسائل
15 %	8	النص الكامل
100 %	54	المجموع

يتضح من الجدول أعلاه رقم (8) أنه يتم الاستعانة بالكتب الإلكترونية بالدرجة الأولى بنسبة (27.7 %) ويرجع استخدام أعضاء هيئة التدريس ومعاونيهم للكتب إلى الرغبة في توصيف المقررات الدراسية وأنشاء مقررات إلكترونية ، ثم رغبتهم في المقالات الدراسية كمصدر معلومات ومتابعه أبحاثهم العلمية لتطويرهم علمياً ومهنياً بنسبة بلغت (24 %)، ثم رغبتهم في الدوريات الإلكترونية بنسبة (22.2 %)، ثم رغبتهم في النص الكامل (15 %) ، واخيراً رغبتهم في الرسائل الجامعية تصل إلى نسبة (11.1 %).

الفئة الثالثة : قواعد المعلومات الإلكترونية في تخصصات ذات صلة بتخصص المكتبات والمعلومات: بسؤال عينة الدراسة عن مدى تلبية قواعد المعلومات في تخصصات ذات صلة بتخصص المكتبات والمعلومات لاحتياجاتهم ، كانت الإجابات الموضحة بالجدول رقم (9) والشكل رقم (9) على النحو التالي:

جدول رقم (9) يوضح مدى تلبية قواعد المعلومات في تخصصات ذات صلة بتخصص المكتبات

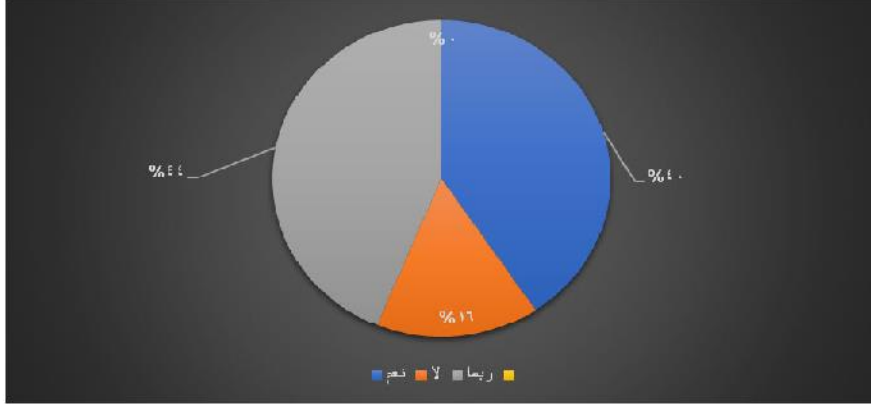
والمعلومات لاحتياجاتهم

النسبة	التكرار	هل تلبية قواعد المعلومات في تخصصات ذات صلة بتخصص المكتبات والمعلومات احتياجاتك
43.8 %	14	ربما
40.6 %	13	نعم

لا	5	% 15.6
المجموع	32	% 100

شكل رقم (9) يوضح مدى تلبية قواعد المعلومات في تخصصات ذات صلة بتخصص المكتبات

والمعلومات لاحتياجاتهم



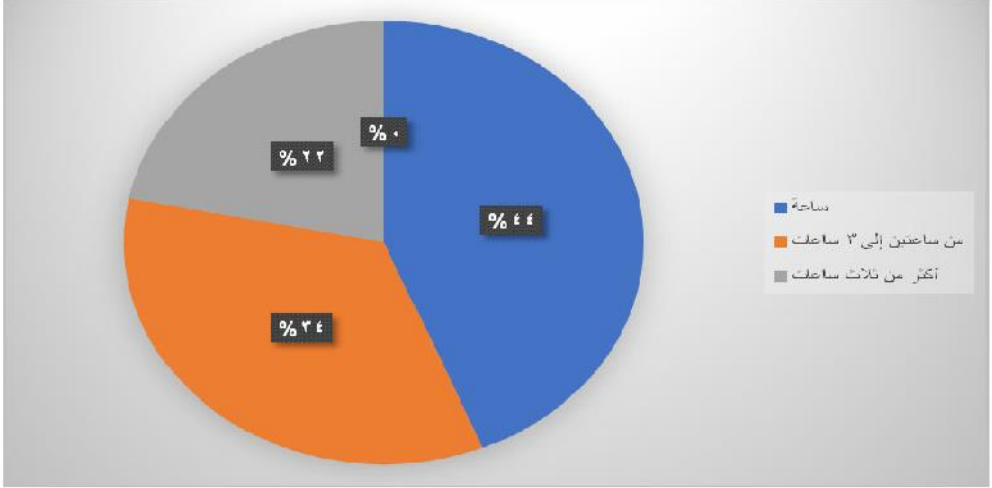
تبين من الجدول أعلاه رقم (9) و الشكل رقم (9) أن هناك نسبة (43.8%) من عينة الدراسة يرون أنها ربما تلبي احتياجاتهم، في حين أن نسبة (40.6%) من عينة الدراسة يؤكدون على تلبية احتياجاتهم من خلال قواعد عامة، ونسبة (15.6%) يرون أنها لا تلبي احتياجاتهم .

وبسؤال عينة الدراسة عن المدة الزمنية التي يستغرقونها أثناء البحث في قواعد المعلومات في الجلسة الواحدة. كانت الإجابات التالية الموضحة بالجدول رقم (10) وبالشكل رقم (10)

جدول رقم (10) يوضح المدة الزمنية التي يستغرقها عينة الدراسة أثناء البحث في قواعد المعلومات

النسبة	التكرار	المدة الزمنية التي تستغرقها أثناء البحث
%43.8	14	ساعة
%34.4	11	من ساعتين إلى ثلاث ساعات
% 21.8	7	أكثر من ثلاثة ساعات
% 100	32	المجموع

شكل رقم (10) يوضح المدة الزمنية التي يستغرقها عينة الدراسة أثناء البحث في قواعد المعلومات



يتضح من الجدول أعلاه رقم (10) والشكل أعلاه رقم (10) ، أن نسبه (43.8 %) من عينة الدراسة تستغرق ساعة واحدة أثناء البحث ، ونسبة (34.4 %) تستغرق من ساعة إلى ساعتين ، ونسبة (21.8 %) تستغرق أكثر من ثلاث ساعات .

وترى الباحثان أن انخفاض نسبة الساعات المخصصة للبحث يرجع إلى تمكن أعضاء قسم المكتبات وأولى عام من استخدام قواعد المعلومات نتيجة للدورات المكثفة التي تعقدتها عمادة شئون المكتبات وحث الأعضاء على ضرورة الإفادة منها في العملية التعليمية والبحثية الخاصة بهن، فضلاً عن البروشرات التي تعرضها المكتبة من خلال تويتر المكتبة .

3-1 خدمات قواعد المعلومات المتاحة على موقع جامعة الإمام عبد الرحمن بن فيصل:

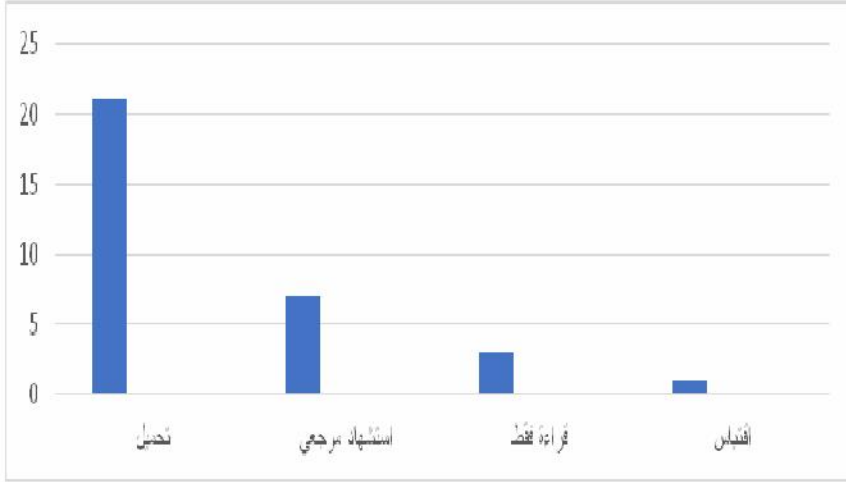
وللتعرف على الخدمات التي تقدمها قواعد المعلومات الإلكترونية ، تم سؤال الأعضاء والهيئة المعاونة عن أكثر الخدمات استخداماً في قواعد المعلومات. ويوضح الجدول التالي رقم (11) والشكل رقم (11) النتائج

التالية :

جدول رقم (11) يوضح الخدمات التي تقدمها قواعد المعلومات الالكترونية

الخدمات التي تقدمها قواعد المعلومات الإلكترونية	التكرار	النسبة
تحميل المصدر	21	65.6 %
الاستشهادات المرجعية	7	21.9 %
القراءة فقط والتصفح الإلكتروني	3	9.4 %
الإقتباس	1	3.1 %
المجموع	32	100 %

شكل رقم (11) يوضح الخدمات التي تقدمها قواعد المعلومات الالكترونية



وأشارت النتائج من الجدول أعلاه رقم (11) والشكل رقم (12) إلى أن (70 %) من عينة الدراسة يقومون بتحميل المصدر ، ثم جاءت الاستشهادات المرجعية بنسبة (20 %) ، تليهما القراءة فقط والتصفح الإلكتروني بنسبة (6.6 %)، وأخيراً جاء الإقتباس بنسبة (3.3 %)

وترى الباحثان أن السبب يرجع إلى عدم وجود وقت كافٍ لتصفح المصدر أو تحديد الأجزاء للطباعة أو قراءتها فهم يفضلون تحميل المصدر ثم قراءته في الساعات المكتيبة الخاصة بهم.
2-3 مدى توافق اختيارات عمادة شؤون المكتبات للقواعد المعلومات مع احتياجات أعضاء قسم المكتبات والمعلومات وأولى عام:

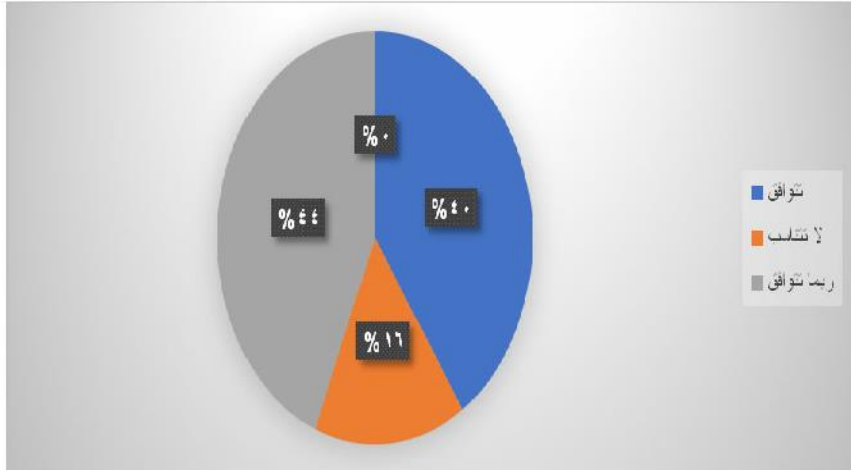
جدول رقم (12) يوضح مدى توافق اختيارات عمادة شؤون المكتبات للقواعد المعلومات مع

احتياجات عينة الدراسة .

المدى	التكرار	النسبة
تتوافق مع احتياجاتهم الدراسية والبحثية	13	40.6%
لا تتناسب مع احتياجاتهم البحثية	5	15.6%
ربما تتفق الاحتياجات أو لا تتفق	14	43.8%
المجموع	32	100%

شكل رقم (12) يوضح مدى توافق اختيارات عمادة شؤون المكتبات

للقواعد المعلومات مع احتياجات أعضاء هيئة التدريس



يبين الجدول أعلاه رقم (12) الشكل أعلاه رقم (12) أن نسبة (40.6 %) من عينة الدراسة يرون أن اختيار عمادة شئون المكتبات لقواعد المعلومات تتوافق مع احتياجاتهم الدراسية والبحثية ، في حين يرى نسبة (15.6 %) أن الإختيارات لا تتناسب إطلاقاً مع احتياجاتهم البحثية، بينما يري نسبة (43.8 %) أن أحيانا يجدون ما يحتاجونه من مصادر معلومات وموضوعات تتناسب مع إحتياجاتهم البحثية والتعليمية. ولمعرفة هل تشرك عمادة شئون المكتبات بجامعة الإمام عبد الرحمن بن فيصل الأعضاء لاختيار قواعد المعلومات الإلكترونية قبل الإشتراك بها كانت الإجابات كما هو موضح بالجدول التالي رقم (13) والشكل رقم (13) :

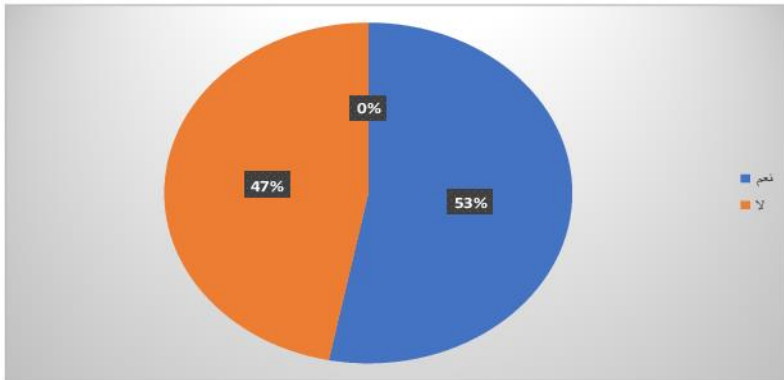
جدول رقم (13) يوضح هل تشرك عمادة شئون المكتبات بجامعة الإمام عبد الرحمن بن فيصل الأعضاء

في اختيار قواعد المعلومات

النسبة	التكرار	هل تشرك العمادة في الاختيار
53.1 %	17	نعم
46.9 %	15	لا
100 %	32	المجموع

شكل رقم (13) يوضح هل تشرك عمادة شئون المكتبات بجامعة الإمام عبد الرحمن بن فيصل الأعضاء

في اختيار قواعد المعلومات



يتضح من الجدول اعلاه رقم (13) والشكل رقم (13) أن عمادة شئون المكتبات بجامعة الإمام عبد الرحمن بن فيصل تشرك الأعضاء لاختيار قواعد المعلومات الإلكترونية قبل الاشتراك بها بواقع (53.1 %) ، و نسبة (46.9 %) أشارت إلى أن المكتبة لا تشرك أعضاء الكلية على اختيار قواعد المعلومات. ويأتي هذا التشارك من خلال عدة أوجه في مقدمتها الاختيار من القوائم التي تعدها عمادة شئون المكتبات وترسلها إلى الأقسام التعليمية لأخذ مرئياتهم حول أهمية الاشتراك بها وهل ستخدمهم في العملية التعليمية والبحثية أم لا وذلك بنسبة (76.5 %) ، ثم تساوى كل من المساهمة في تقييم قواعد المعلومات التجريبية و اقتراح قواعد بيانات بنسبة (11.8 %) . وهذا ما يوضحه الجدول التالي رقم (14):

جدول رقم (14) كيف تشرك عمادة شئون المكتبات أعضاء قسم المكتبات واولى عام في اختيار قواعد

المعلومات

النسبة	التكرار	كيف تشرك العمادة الأعضاء في عملية الاختيار
76.5 %	13	الاختيار من قائمة التي تعدها عمادة شئون المكتبات
11.8 %	2	اقتراح قواعد بيانات
11.8 %	2	المساهمة في تقييم قواعد المعلومات التجريبية
100 %	17	المجموع

وتشير الصورة رقم (1) إلى إحدى طرق إشراك المكتبة الأعضاء عند اختيار قواعد المعلومات

الإلكترونية توضح شكل المساهمة في تقييم قواعد المعلومات التجريبية



- حيث تظهر قواعد المعلومات التجريبية لأعضاء هيئة التدريس بمجرد ولوجهم إلى قواعد المعلومات من بوابة المكتبة الإلكترونية. كأحد طريق تعريفهم بالقواعد التي تنوي المكتبة الاشتراك بها .
- 3-3 الصعوبات التي واجهت الأعضاء أثناء استخدامهم لقواعد المعلومات الإلكترونية :
- أشار أعضاء قسم المكتبات والمعلومات وأولى عام للعديد من الصعوبات التي تحول دون تحقيق الإفادة الكاملة من قواعد المعلومات المتاحة وتمثلت فيما يلي على التوالي:
- عدم توفر الوقت الكافي بنسبة 78.2% .
 - ضعف شبكة الإنترنت بالكلية مما يجعل التحميل صعب بنسبة 45.9%
 - عدم وجود قواعد ملائمة للتخصصات الدقيقة للأعضاء بنسبة 21.9%.
 - إتاحة المصادر بصيغة pdf وعدم توفر قواعد بالنصوص الكاملة وقلة الكتب الإلكترونية بنسبة (6.3%).

النتائج :

- توصلت الباحثان إلى إجابة عن تساؤلات الدراسة ، وذلك على النحو التالي:
- ارتفاع معدل استخدام قواعد المعلومات لأعضاء هيئة التدريس بقسم المكتبات و المعلومات و أولى عام بنسبة (93.7%) مقابل عدم الاستخدام بنسبة (6.3%) وهذا دليل على وعيهم بأهمية البحث في قواعد المعلومات.
 - من أهم أسباب استخدام قواعد المعلومات عمل الأبحاث العلمية بنسبة (58.1%) وهي نسبة مرتفعة.
 - أن نسبة (50%) ممن يستخدمون قواعد المعلومات المتاحة على موقع جامعة الإمام عبد الرحمن بن فيصل يستخدمونها عند الحاجة.
 - نسبة (59.5%) يتعرفون على قواعد المعلومات عن طريق حضورهم للدورات وورش العمل.



- يستخدم الأعضاء قواعد المعلومات لتغطي أشكالاً مختلفة من مصادر المعلومات في مختلف التخصصات الموضوعية ، في مقدمتها الكتب بنسبه (27.7 %) وأرجعت الباحثان هذا لمساندتهم في عمل التوصيف للمقررات الدراسية وادراج روابط إلكترونية تخدم المقرر.
 - أن نسبة (43.8 %) من عينة الدراسة يستغرقون ساعة واحدة عند البحث مرة واحدة.
 - أكثر خدمات قواعد المعلومات استخداماً من قبل أفراد العينة كانت تحميل المصدر والاطلاع عليه وقراءته في الأوقات المناسبة بنسبة (65.6 %)
 - كما خرجت الدراسة بوجود توافق بين اختيارات عمادة شؤون المكتبات مع احتياجات الأعضاء البحثية والعملية بنسبة (53.1 %) ونسبة (46.9 %) لا يتم اشراكهم من خلال قوائم الاختيار.
- التوصيات :**

بناءً على ما توصلت إليه نتائج الدراسة توصي الباحثتان بما يلي:

- تفعيل دور اللجنة المختصة في عمادة شؤون المكتبات ، في نشر القوائم والخطابات لإعلام الأعضاء بالقواعد التي تنوي المكتبة الإشتراك بها واخذ مقترحات من الأعضاء.
- انشاء لجنة داخلية تنبثق من اللجنة العلمية بالقسم للإشتراك في وضع مقترحات وخطط لاختيار القواعد المناسبة لتخصص المكتبات.
- عمل دراسات متنوعة عن الخدمات الإلكترونية لقواعد المعلومات ومدى الإفادة منها.
- نشر الوعي بأهمية الثروات اللغوية لأعضاء هيئة التدريس وكيف يمكن أن تسهم في إثراء البحث العلمي.
- عقد دورات تدريبية مكثفة لأعضاء هيئة التدريس عن قواعد المعلومات الإلكترونية المتاحة والجديدة والتعريف بها.
- تفعيل استخدام قواعد المعلومات خارج نطاق الجامعة بشكل أوسع وأسرع للشبكة .

الهوامش :

1. مشالي، حورية إبراهيم . تفاعل المستفيدين مع الأقراص المدمجة cd rom: تجربة جامعة الملك عبد العزيز بالمملكة العربية السعودية. مجلة المكتبات والمعلومات العربية، س19، ع 199،2- ص64- 90 .
2. الحلوجي، داليا عبد الستار . مدى الإفادة من مقالات الدوريات الإلكترونية المتاحة في قواعد بيانات المجلس الأعلى للجامعات في تخصص المكتبات والمعلومات: دراسة تحليلية للاستشهادات المرجعية في الرسائل الجامعية. س9، ع8،2010- ص81 - 90.
3. الشويش، على بن شويش. قواعد المعلومات البليوجرافية على الخط المباشر أو على الأقراص المدمجة المتاحة في مكتبات مدينة الرياض. دراسة الاتجاهات الموضوعية والكمية والاستخدامية. المؤتمر السنوي التاسع، جمعية المكتبات المتخصصة. فرع الخليج العربي(المكتبات الإلكترونية الخليجية وتحديات التغيير)،2002،ص25.
4. بامفلح، فاذن سعيد . تأثير استخدام الأقراص المدمجة على المكتبات الجامعية السعودية: دراسة تقويمية. إشراف محمد فتحي عبد الهادي، أطروحة دكتوراه ، قسم المكتبات والوثائق والمعلومات - كلية الآداب- جامعة القاهرة، 1998.
5. Zhang ,Yin. Scholarly uses of internet based on electroinc resources.- Journal of the American Society for Information Science& Technology.- vol.52,no.8(April 2001) . p628-654.
6. Hering,Susan Davis,Use of electronic resources in scholarly journals : acitation analysis.- College& research libraries. Vol63 ,no 4(July 2002).p327-341.
7. "Database (DB)", www.techopedia.com, Retrieved 4-9-2018.
8. إبراهيم ، سيد ربيع سيد . مجموعة قواعد بيانات المكتبات الرقمية على الويب: الوصول والمعالجة والإفادة باستخدام محركات بحث الويب غير المرئية. مجلة دراسات المعلومات، العدد العاشر، 2011- ص172.



قائمة المراجع

المصادر العربية:

- 1- داليا عبد الستار الحلوجي، مدى الإفادة من مقالات الدوريات الإلكترونية المتاحة في قواعد بيانات المجلس الأعلى للجامعات في تخصص المكتبات والمعلومات : دراسة تحليلية للاستشهادات المرجعية في الرسائل الجامعية.- س9، ع8، 2010.
- 2- ربما سعد الجرف. دليل للباحث إلي استخدام قواعد المعلومات الإلكترونية على الإنترنت، الرياض:مكتبة الملك فهد الوطنية،2011.
- 3- حورية إبراهيم مشالي. تفاعل المستخدمين مع الأقراص المدمجة Cd Room: تجربة جامعة الملك عبد العزيز بالمملكة العربية السعودية.. مجلة المكتبات والمعلومات العربية، س19، ع2، 1999.
- 4- سيد ربيع سيد إبراهيم. مجموعة قواعد بيانات المكتبات الرقمية على الويب: الوصول والمعالجة والإفادة باستخدام محركات بحث الويب غير المرئية. مجلة دراسات المعلومات، ع10، 2011.
- 5- على بن شويش الشويش. قواعد المعلومات البليوجرافية على الخط المباشر أو على الأقراص المدمجة المتاحة في مكتبات مدينة الرياض: دراسة الاتجاهات الموضوعية والكمية والاستخدامية.المؤتمر السنوي التاسع.جمعية المكتبات المتخصصة.فرع الخليج العربي (المكتبات الإلكترونية الخليجية وتحديات التغيير)،2002.
- 6- فتن سعيد بامفلح. استخدام أعضاء هيئة التدريس بجامعة أم القرى لقواعد المعلومات الإلكترونية، 2004. متاحة على:
<https://www.iau.edu.sa/ar/colleges/college-of-arts/about>
- 7- فتن سعيد بامفلح. تأثير استخدام الأقراص المدمجة على المكتبات الجامعية السعودية: دراسة تقويمية. إشراف محمد فتحي عبد الهادي، أطروحة دكتوراه، جامعة القاهرة، 1998.



8- محمد جعفر عارف ، حسن عواد السريحي. الإنترنت والبحث العلمي ، جدة : خوارزم العلمية للنشر و التوزيع ،2007.

المصادر الأجنبية:

- 9- Hering, Susan Davis. Use of electronic resources in scholarly journals: acitation analysis.- College& research libraries. Vol63, no4.2002
- 10- Zhang, Yin. Scholarly uses of internet based on electronic resources.- Journal of the American Society for Information Science& Technology.- vol.52,no.8 .2001

المواقع الإلكترونية :

- 11 .Database (DB)", www.techopedia.com, Retrieved 4-9-2018.
- 12 .https://www.iau.edu.sa/ar/colleges/college-of-arts/about
تاريخ الزيارة 9 / 2 / 1440 هـ. الوقت الساعة 9:30 صباحاً".
- 13https://www.iau.edu.sa/ar/administration/deanships/deanship-of-library-affairs/e-resources
تاريخ الزيارة 12/6/1439 هـ الوقت 10-12 م
- 14.http://www.mandumah.com.library.iau.edu.sa/Dissertation
تاريخ الزيارة 25 / 10 / 2018 الوقت:10-12
15. http://askzad.com.library.iau.edu.sa/AskZadCMS/Content/8
25 / 10 / 2018 الوقت 10-1
- 16 .Margaret Rouse, "database (DB)".search sqlserver.techtarget.com, Retrieved 13-8-2018.